

وينبغي أن تبدأ تنمية عادة القراءة ، والميل إليها في البيت منذ السنوات الأولى في حياة الطفل .

ومن الوسائل الهامة التي تلجأ إليها الأسرة ويلجأ إليها الآباء لتنمية علاقة سعيدة بالكتب :

✱ أن تنشئ لهم مكتبة خاصة يحفظون فيها كتبهم ، فتشجع فيهم الفخر بامتلاك الكتب ، كما تعودهم كيف يحافظون على الكتاب ، وكيف يعاملونه باحترام .
✱ أن تحكى للأطفال القصص وتقرأها لهم قراءة جهرية بصوت مسموع واضح معبر .

✱ أن يتحدث الإخوة والأخوات عن القصص والكتب والمجلات .
✱ أن تتاح الفرصة أمام الأطفال للمشاركة في هذه الأحاديث ، شريطة أن تكون كل هذه المناشط القرائية تلقائية وطبيعية ، وليست مخططة مسبقا للضغط على الأطفال كي يقرءوا .

✱ أنه يمكن أن نغرس ميولا قرائية جديدة لدى الأطفال ، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق مجموعة تدريبات تقدم لهم ممثلة في الرسوم ، والصور ، والأغاني ، وحكاية القصص المسلية .

وكل هذه الوسائل تسهم في تنمية وتهيئة الأطفال نفسيا وذهنيا لحب القراءة ، والإقبال عليها لكي تصبح وسيلتهم لتحقيق التنمية الذاتية في مستقبل حياتهم .

ويحتاج كثير من الآباء لمعرفة الكتب والقصص التي يميل إليها أطفالهم حتى يكونوا عادة القراءة لديهم ، وقد تبين أن الأطفال يحبون الكتب والقصص التي :

✱ تحرك الخيال وتنمي ، وتستخدم الأسلوب القصصى .

✱ تجلب لهم السرور والمتعة وتستخدم الحوار .

✱ تتناول الخبرات والتجارب الإنسانية .

✱ تتناول البطولة والشجاعة والأمانة والوطنية .

✱ تجيب عن الأسئلة التي تدور عن الطبيعة والحياة .

✱ تتناول تبسيط العلوم والمخترعات الحديثة .